صاحب القداح فضربها فخرج السهم علي عبد الله فقالت امه
يا عبد المطلب اريد منك ان تخليني ان اسال الله في ولدي فلعله
ان يرحم تضرعي اليه قال افعل ما بدا لك فان تكوني ذنوبي
او بقيتني فانت ارجامني قال فتقدمت ام الغلام واضافت
الي الخمسين عشره اخري وقالت يا رب انك رزقتني ولدا وحيدا
وحسدوني عليه الحساد وعاندني فيه المعاند فلما رجوت
ان يكون لي سيدا عارضني فيه امرك وانت تعلم يا رب انه احب
اولادي الي واكرمهم لدي فافديه يا رب واقبل مني الفدا ولا
تشمت بي الاعداء ثم امرت صاحب القداح فضربها سادسه
فخرج السهم علي عبد الله فقال عبد المطلب ان لكل شي دليلا وبيانا
وهذا البس ولا لك فيه حيلة ثم قال اضاف الي الستين عشره اخري
وقال اللهم منك المنع ومنك العطا وامرك نافذ فيما تشا وقد
تعرضت عليك بجهلي وقبيح فعلي فلا تخيب املي ثم امر صاحب
القداح فضربها سابعة فخرج السهم علي عبد الله فعند ذلك ضجوا
الناس

الناس بالبكا والنحيب فقال عبد المطلب ما بعد المنع الا الرضا
وما بعد شده الا الرخا وانت تعلم يا رب ثم اضاف الي السبعين عشره
اخري ثم امر صاحب القداح فضربها ثامنه فخرج السهم علي عبد الله
قال فاخذ عبد المطلب الحبل والمديه فهموا الناس ان يمسكوه
كالمره الاولي فقال اقسمت برب الكعبه لين عارضني احد لاضربن
بهذه السكين حلقي وازيح نفسي فاتركوني حتي ينفذ حكم ربي فانا
عبده وابن عبده قال فامسكوا الناس عنه ثم زاد عشره اخري ثم
جعل يقول يا رب اليك المرجع وانت تري وتسمع ثم امر صاحب
القداح فضربها تاسعه فخرج السهم علي عبد الله ووقع عبد
المطلب مغشيا عليه فلما افاق وقد عظم امره ولم يدري ما يصنع
ثم قال يا قوم كيف اتعرض علي ربي في قضائه فاني استحي ان
اعاوده مره اخري فينتقم مني ثم نهض الي الكعبه فطاف بها
اسبوعا ومرغ وجهه ودعا والح في الدعاء وقال يا رب اعني
ثم الي التسعين عشره اخري فبقيت مايه ناقه ثم قال من اكثر في

Copyright © King Saud University